

فعالية برنامج تدريبي لتنمية التفكير فى تحسن
مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ
ذوي صعوبات التعلم

أ/ محمد عطية زكي

أ.د/ عادل عبد الله محمد

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى معرفة فعالية برنامج تدريبي لتعليم التفكير قائم على الكورت (الإدراك - التنظيم) في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وتكونت عينة الدراسة من ١٢ تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم بالصف الأول الإعدادي بمدارس التعليم العام بمدينة الزقازيق (٦ تلاميذ للمجموعة التجريبية ، و ٦ تلاميذ للمجموعة الضابطة) ، وكان العمر الزمني لعينة البحث من ١٢ إلى ١٣ سنة ، واستخدم الباحثان مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ، ومقياس المسح النيرولوجي ، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من إعداد الباحثين ، والبرنامج التدريبي لتعليم التفكير القائم على الكورت من إعداد الباحثين ، واستخدم الباحثان أساليب إحصائية لابارامترية لاستخلاص النتائج تمثلت في اختبار مان- ويتني ، واختبار ويلكوكسون ، وقيمة Z ، وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لصالح القياس البعدي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي و التتبعي لتلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي ، وأكدت نتائج البحث على فعالية البرنامج التدريبي لتعليم التفكير القائم على الكورت (الإدراك - التنظيم) في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم بالصف الأول الإعدادي واستمرار أثر البرنامج بعد انتهائه وخلال فترة المتابعة

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم - مفهوم الذات الأكاديمي - برنامج الكورت لتعليم التفكير (الإدراك - التنظيم)

Effectiveness of Training Program to Develop Thinking on Enhancing Academic Self-Concept in Pupils with Learning Disabilities.

Prof. Adel Abdallah Mohamed

Mr. Mohamed Attia Zaki

Abstract

This research aims to examine effectiveness of training program to learn thinking skills based on CORT (perception& recognizing) on enhancing academic self-concept in pupils with learning disabilities , participants were (12) pupils with learning disabilities from first-grade preparatory public school pupils in Zagazig, they distributed into control and experimental group by (6)pupils each ,they were ranging in chronological age from (12-13) .the researchers used Stanford Benet fifth edition, Neurological scan test, and they prepared Academic self-concept measure, and the training program to learn thinking. Non- parametric tests were used to get the results, it was as, Mann-Whitney test, Wilcoxon test and Z value. The results of the research referred to statistically significant differences between the mean ranks of the scores of pupils with learning disabilities in experimental group in pre and posttest in all dimensions and the total score of academic self-concept measures in favor of the posttest ,There were statistically significant differences between the mean ranks of the scores of pupils with learning disabilities in experimental group and control group in posttest in all dimensions and the total score of the academic self-concept measures in favor of the experimental group .There were not statistically significant differences between the mean ranks of the scores of pupils with learning disabilities in experimental group in posttest and follow -up tests in all dimensions of the academic self-concept. The results confirm effectiveness of the training program to develop thinking skills based on CORT (perception &recognizing) on enhancing academic self-concept in pupils with learning disabilities.

Key words: learning disabilities, Academic self-concept, CORT program (perception &recognizing).

مقدمة

تعد صعوبات التعلم واحدة من أكثر فئات التربية الخاصة انتشارا حيث أجمعت الدراسات الحديثة أن ٥% من تلاميذ المدارس من ذوي صعوبات التعلم وأن ما يقرب من نصف الطلبة المقدم لهم خدمات التربية الخاصة هم من ذوي صعوبات التعلم (ميعاد حملي، وعبد الله حسين، ٢٠١٨، ٤٤)

والخبرات السالبة التي يمر بها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومواقف الفشل في النواحي الأكاديمية، تجعلهم يعانون من انخفاض في مفهوم الذات بصفة عامة، ومفهوم الذات الأكاديمي بصفة خاصة، وهذا ما اشارت إليه نتائج دراسة (هيثم أبوزيد، ٢٠١٠؛ أمجد سليمان، وفتحية الشكيري، ٢٠١٣) التي أكدت على انخفاض مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

فمفهوم الذات الأكاديمي لدى التلميذ ذوو صعوبات التعلم يعتمد بشكل كبير على خبرات النجاح والفشل التي واجهها في السنوات الاولى من المدرسة، وعلى تقييم الآخرين له، كما يعتمد على مدى إدراك التلميذ لمكانته الأكاديمية بين زملائه، وبمعتقداته بمدى قدراته على انجاز المهام الأكاديمية المتنوعة مقارنة مع أقرانه في الصف (Binti, H., Majid, H. & Dhindsa, H., 2006, 368).

واتساقا مع ما سبق فإن انخفاض مفهوم الذات الأكاديمي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتطلب استخدام برنامجا لتعليمهم التفكير بما يسهم في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لديهم، حيث إن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يواجهون صعوبات في آلية التفكير، وهذا نابع من المشكلات التي يتعرضون لها، والتي تكمن في العمليات المعرفية اللازمة لتكوين الأفكار وتعميمها، وربطها ببعضها البعض لتكوين أفكار جديدة، بما يسبب لهم صعوبات في التعلم وحل المشكلات ويؤدي إلى انخفاض مفهوم الذات الأكاديمي لديهم (هلا السعيد، ٢٠١٠، ١٤١).

وبما أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتمتعون بقدرات عقلية عادية فلا يوجد أي مانع من تدريبهم على مهارات التفكير، خصوصا أن هؤلاء التلاميذ بحاجة ماسة لتعلم استراتيجيات تفكير تساعد على مواجهة مشكلات الحياة (Melhem, T. & Isa, Z., 2013, 151).

ولقد شهدت السنوات الأخيرة الماضية اهتماماً متزايداً في ميدان صعوبات التعلم من أجل إدخال برامج تعليم التفكير للطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ حيث كان الاهتمام منصباً على تعليم مهارات تفكير معرفية تسهل على هؤلاء التلاميذ استيعاب المواد الأكاديمية، ومع التوسع الكبير في المعرفة أصبحت الحاجة ملحة لتعليمهم أدوات تفكير تساعدهم على التعامل مع هذا الوضع، وتعتبر محاولة «ريتشي» الأولى من نوعها في إدخال برنامج الكورت (CORT) لتعليم التفكير للطلبة ذوي صعوبات التعلم (Sallmani, A. & Rushidi-Rexhepi, J., 2019, 85).

ولقد أثبتت بعض الدراسات فعالية برامج الكورت في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي؛ كدراسة (ناصر خطاب، ٢٠٠٤) التي اشارت نتائجها إلى فعالية برنامج الكورت (الادراك والتنظيم) في تنمية مفهوم الذات لدي عينة أردنية من ذوي صعوبات التعلم.

تأسيساً على ما تقدم جاءت هذه الدراسة لمعرفة فعالية برنامج تدريبي لتنمية التفكير قائم على الكورت في تنمية التفكير لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومعرفة أثره على مفهوم الذات الأكاديمي لديهم.

مشكلة البحث

نبع الشعور بالمشكلة من خلال العمل لسنوات طويلة في مجال صعوبات التعلم؛ حيث لاحظ الباحثان مشكلات في التفكير لدى ذوي صعوبات التعلم، وحاجتهم الماسة لتعلم وتنمية التفكير، كما لاحظا انخفاض مفهوم الذات بصفة عامة ومفهوم الذات الأكاديمي بصفة خاصة، حيث إنهم يعانون من الإحباط، وعدم القدرة على التكيف، والخجل، والقلق، وانعدام الثقة بالنفس، وانخفاض الدافعية أثناء التحدث، مما دفع الباحثان للتفكير في توظيف برنامج يجعلهم يشعرون وكأنهم ليسوا بموقف تعليمي، ويُبعد كل البعد عن الحفظ والتلقين الموجود بالمدارس، ويجعلهم يعملون بشكل جماعي وفردى، ويعبرون عن آرائهم بحرية تامة؛ وذلك من خلال تعليمهم التفكير باستخدام أدوات التفكير المستخدمة في برنامج الكورت ومعرفة أثرها في تحسن مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

كما قام الباحثان بمراجعة بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (صفاء بحيري، ٢٠١١؛ وفاء مصطفى، ٢٠١٦؛ ووسام الشراكي، ٢٠١٦)؛ (Binti, H. et al., 2006; De Bono, E., 2009; Bandura, A., 2012)، والتي أكدت معظمها على فعالية ممارسة وتطبيق برامج التفكير لتنمية مهارات التفكير بشكل عام ومهارات التفكير لدي ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص.

كما أكد بندورا (Bandura, A., 2012, 9) من خلال تطبيقه برامج تنمية التفكير وخصوصا برنامج كورت على فاعليته في تعليم مهارات التفكير. ورغم أن الدراسات التربوية في تعليم التفكير بشكل عام وتعليم التفكير لدي ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص قد تنوعت في الثقافات الغربية، وانتقلت من النظرية إلى التطبيق والتجريب في الحياة اليومية، إلا أن هذا المجال من الدراسات مازال حديثا على عالمنا العربي في حدود اطلاع الباحث.

لذا تحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

ما مدى تأثير التدريب القائم على برنامج كورت (الجزء الأول - توسعة مجال الإدراك، والجزء الثاني - التنظيم) في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى تنمية التفكير من خلال برنامج تدريبي قائم على أدوات برنامج الكورت لتعليم التفكير ومعرفة أثره في تحسن مفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الأول الإعدادي من مدارس التعليم العام؛ وذلك من خلال تطبيق برنامج الكورت (الإدراك - التنظيم).

أهمية البحث

- ١- حداثة موضوعه، فقد تناول البحث تعليم التفكير وبرامج الكورت لفئة ذوي صعوبات التعلم والتي لم يكن لها الحظ الوافر من الدراسة والبحث في مجتمعنا العربي على حد علم الباحثين.
- ٢- تقديم إطار نظري متكامل عن تعليم التفكير وبرنامج الكورت ومفهوم الذات الأكاديمي لفئة ذوي صعوبات التعلم

- ٣- يُسهم في وضع قائمة بمهارات التفكير الفعالة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- ٤- يُساعد هذا البحث في تقديم بعض المقترحات والتوصيات لمصممي المناهج التعليمية في المرحلة الإعدادية لتدريس مهارات التفكير سواء من خلال دمج تلك المهارات بالمناهج الدراسية أو تدريسها كمادة منفصلة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- ٥- تقديم برنامج لتعليم التفكير قائم على الكورت يتناسب مع الخصائص العقلية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- ٦- تقديم أدوات جديدة قد تفيد الباحثين مثل البرنامج التدريبي القائم على الكورت، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم.

المصطلحات الإجرائية للبحث

أولاً: صعوبات التعلم Learning Disabilities:

يتبنى الباحثان تعريف اللجنة الوطنية الأمريكية المشتركة لصعوبات التعلم والذي ينص على أن صعوبات التعلم مصطلح يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة، أو التفكير، أو القدرة الرياضية و إجراء العمليات الحسابية المختلفة، وهي اضطرابات جوهرية بالنسبة للفرد تحدث له بسبب حدوث اختلال في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، وقد تحدث في أي وقت خلال فترة حياته، وقد تسبب مشكلات في السلوكيات الدالة على التنظيم الذاتي، والإدراك الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي إلى جانب صعوبات التعلم. ولكن مثل هذه المشكلات لا تمثل في حد ذاتها ولا تعتبر صعوبة من صعوبات التعلم (عادل عبد الله، ٢٠٠٧، ٩٨-٩٩)

ثانياً: مفهوم الذات الأكاديمي: Academic Self concept:

يُعرف الباحثان مفهوم الذات الأكاديمي إجرائياً بأنه معتقدات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حول قدراتهم على تحقيق نواتج مرغوبة من خلال سلوكياتهم، لإدارة المجال الأكاديمي والتحكم فيه باستخدام أدوات برنامج الكورت لتعليم التفكير و يقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي.

ثالثاً: برنامج الكورت لتعليم التفكير (CORT)

يُعرف برنامج الكورت إجرائياً: بأنه برنامج مصمم لتعليم التلاميذ أدوات التفكير التي تتيح التحرر من أنماط التفكير المتعارف عليها، لرؤية الأشياء بشكل أوضح وتطوير نظرة أكثر شمولاً في حل المشكلات (إدوارد ديبونو، ٢٠٠٧، ٥-٨). وهو يتألف من ست أجزاء، وتقتصر الدراسة الحالية على جزئيين منها هما: الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك)، والجزء الثاني (التنظيم)، لتعليم التفكير وتحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

العرض النظري والدراسات السابقة

أولاً : صعوبات التعلم

تُمثل صعوبات التعلم مصدر قلق للعلماء والمربين، حيث أن حوالي نصف الطلبة الذين يتلقون التعليم الخاص يعانون من صعوبات التعلم، (أحمد أبوأسعد، ٢٠١٥، ١٣).

مفهوم صعوبات التعلم

يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى التلاميذ الذين يظهرون تباعداً واضحاً بين أدائهم على الاختبارات التحصيلية وبين أدائهم المتوقع على اختبارات الذكاء، ويظهر هذا التباعد في صورة صعوبات في (القراءة، أو الكتابة، أو الاستدلال، أو إجراء العمليات الحسابية، أو الحديث والتعبير الشفهي)، وذلك كنتيجة لاضطراب في العمليات المعرفية الأساسية مثل (الانتباه، والإدراك، والتذكر، والتفكير)، مع استبعاد ذوى الإعاقات الحسية (سمعية أو بصرية أو حركية)، وكذلك المضطربين انفعالياً، والمتأخرين عقلياً، والمحرومين ثقافياً وبيئياً (فتحي الزيات، ٢٠٠٧، ٣٤).

التفكير لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

يعاني التلاميذ ذوو صعوبات التعلم من ضعف في امتلاك مهارات التفكير الأساسية المتمثلة في: التصنيف، والترتيب، والاستنتاج وصياغة الأفكار، والقصور في استخدام الاستراتيجيات المعرفية وعدم قدرتهم على إدراك معنى الكلمة والجمله وعدم الاهتمام الكافي للتفاصيل، أو معاني الكلمات وصعوبة استرجاع الفكرة الرئيسية أو الهدف الرئيسي للقصة، وصعوبة في ملاحظة العلاقات بين الأشياء أو الاستنتاج وحل المشكلات، (خالد زياد، ٢٠٠٦، ٢٩٣؛ فتحي الزيات، ٢٠٠٧، ٤٤١؛ Ashcraft, M., 2019, 505).

وفى ضوء الأساليب المعرفية، وجد أن كثير من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تكون أساليبهم المعرفية غير ملائمة لمتطلبات المهام الدراسية وانخفاض التحصيل لديهم، فهم ليسوا أقل قدرة من أقرانهم في أساليب استقبال المعلومات، وتنظيمها والتدريب على تذكرها، وأنهم يتعلمون بشكل جيد حين تتناسب المهام المدرسية مع أساليبهم المعرفية المفضلة، وقد يرجع الانخفاض في التحصيل إلى طريقة معالجة المعلومات مثل: عدم كفاءة التمثيل المعرفي، أو استخدام استراتيجيات، أو أساليب معرفية غير ملائمة (Stuebing, K., Fletcher, J., Branum- & VanDerHeyden, A., 2012, 3) .Martin, L., Francis, D. & VanDerHeyden, A., 2012, 3)

ويرى الباحثان إن معرفة الأنماط السائدة في التفكير لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، يمثل أهمية قبل إعطائهم أي برنامج أو استخدام أي أسلوب من أساليب التعلم، لأن نمط التفكير الخاص بالتلميذ يظهر بوضوح في الطريقة التي يستقبل بها المعلومات والمعارف، وفي الطريقة التي يسجل ويرمز ويحفظ بها بالمعلومات، وبالتالي يسترجعها بالطريقة التي تمثل طريقته في التعبير عنها

و من الدراسات التي تناولت التفكير لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم دراسة "أمال مصطفى" (٢٠١٧) التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير وأساليب التعلم والنجاح الأكاديمي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وضمت العينة ٤٠ طالبا من ذوي صعوبات التعلم من أربع مدارس إعدادية تطبق نظام الدمج بإدارة شرق الزقازيق التعليمية، وأسفرت النتائج عن أنهم يفضلون أساليب التفكير القائمة على الشكل، وأن أساليب التعلم الحس حركية هي السائدة لديهم، ووجود معاملات ارتباط موجبة ودالة بين أنماط التفكير وأساليب التعلم، والنجاح الأكاديمي، والتنبؤ بالنجاح الأكاديمي من الدرجة الكلية لأنماط التفكير

كما هدفت دراسة "حمادة عبد المعطي، ويسري عيسى" (٢٠١٨) إلى التعرف على مهارات التفكير المعرفية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ضوء عدد من المتغيرات تمثلت في الصف الدراسي ونوع الإعاقة، تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) تلميذا منهم ٧١ تلميذا ذوي صعوبات تعلم، أسفرت النتائج إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يمتلكون مستوى مرتفع في مهارات التفكير المعرفية.

وكذلك دراسة "عصام ثابت" (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على أنماط التفكير السائدة لدى الطلاب العاديين والطلاب ذوي صعوبات التعلم وتحديد العلاقة بينها وبين أساليب التعلم وتوجهات أهداف الإنجاز، وأسفرت النتائج إلى وجود تباين في أنماط التفكير المختلفة وأيضاً التوجهات في إنجاز الأهداف بين ذوي صعوبات التعلم والعادين.

ثانياً: مفهوم الذات الأكاديمي : Academic Self concept :

يعرف بأنه الرؤية التي ينظر فيها التلميذ إلى نفسه من حيث قدرته على التحصيل، وأداء الواجبات الأكاديمية، والرؤية المستقبلية له، وإدراكه لأبعاد القوة لديه، وقدرته على تحمل مسؤولياته الصفية بالمقارنة مع الآخرين، وهو مزيج من معتقدات الطلاب وأفكارهم نحو مهاراتهم التعليمية وأدائهم الأكاديمي (هيثم الريموني، ٢٠٠٨، ٢٢).

كما عرفه لي و وانج (liu, W. & wang, C., 2005, 21) بأنه إدراك التلاميذ لكفاءتهم الأكاديمية والالتزام والاهتمام والمشاركة بالأنشطة المدرسية، ويعبر عنه التلاميذ من خلال استجاباتهم على مقاييس الثقة والجهد الأكاديمي كأبعاد هذا المفهوم.

ويستخلص الباحثان أن مفهوم الذات الأكاديمي هو أحد أبعاد مفهوم الذات وينشأ ويتطور عن تقدير التلاميذ لقدراتهم الأكاديمية ومهارتهم في أداء المهام والتكليفات الدراسية وذلك في ضوء تصورهم لكفاءتهم الأكاديمية.

تصنيف مفهوم الذات الأكاديمي :

يصنف مفهوم الذات الأكاديمي إلى نوعين هما كالتالي:

مفهوم الذات الإيجابي: يتمثل هذا النوع من مفهوم الذات في تقبل التلميذ لذاته أكاديمياً ورضاه عنها، وإنجازه في المواد الدراسية، والرغبة في احترام ذاته وتقديرها والمحافظة على مكانته الأكاديمية، والمشاركة الفعالة في الأنشطة الأكاديمية (Trautwein, U., et al., 2006, 330).

العوامل التي تسهم في تكوين مفهوم ذات أكاديمي إيجابي :

المناخ التعليمي المناسب من خلال ثراء بيئة التعلم، وعدم الإسراف في نقد أفكاره.

البيئة المدرسية: من خلال إشباع حاجاته، وإتاحة أنشطة تربوية

الأنشطة المدرسية: من خلال أنشطة تحث على التشجيع والتحفيز

العلاقات الاجتماعية الجيدة والمناخ الأسري الجيد: مثل حجم الأسرة (صلاح

الدين العمرية، ٢٠٠٥، ١٢٠؛ فهيم مصطفى، ٢٠٠٢، ٣٠؛ Trautwein, U., et al , 2006, 334)

مفهوم الذات السلبي: يعتبر أصحابه أنفسهم غير مهمين، ولا يستطيعون فعل أشياء كثيرة يودون عملها، ويعتقدون أن مستوي زملائهم أفضل منهم، ويتوقعون السيئ من الأمور كالرسوب والفضل (صلاح الدين العمرية، ٢٠٠٥، ١٢٣).

العوامل التي تسهم في تكوين مفهوم ذات أكاديمي سلبي :

يلخصها الباحثان في عدة نقاط:

صورة الذات: صورة الذات غير المستقرة، وانخفاض الثقة بالنفس تؤدي إلى تكوين مفهوم ذات أكاديمي سلبي.

الممارسات الوالدية الخاطئة: مثل التسلط، والعقاب، والنقد السلبي والحماية الزائدة.

البيئات التعليمية المنضرة: الخيرات المؤلمة كالرسوب وتكرار خيرات الفضل أو انخفاض مستوي التحصيل الدراسي

الخبرات المدرسية السلبية: من خلال مطالبته بالوصول لمستويات أعلى من إمكاناته وقدراته الفعلية، وتعرضه لمواقف الإحباط والفضل.

الممارسات الخاطئة للمعلمين: مثل التسلط وضعف تفاعله الاجتماعي مع التلاميذ داخل الصف، واستخدام أساليب عقابية وتسلطية (أمجد سليمان،

وفتحية الشكيري، ٢٠١٣، ١٩٠-١٩٢؛ هيثم الريموني، ٢٠٠٨، ٣٥)

تعقيب عام:

مما سبق يستخلص الباحثان ما يلي:

العوامل التي تؤثر على مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ هي: فكرة التلميذ عن نفسه، مستوي ذكائه، خبرات النجاح والفشل التي مر بها، ورغبات وطموح التلميذ.

يلعب المعلم والمدرسة والأسرة دوراً مهماً في مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلميذ. مفهوم الذات الأكاديمي سمة مكتسبة، تنمو من تفاعل التلميذ مع البيئة المحيطة به، ويؤثر على سلوك التلميذ ويحدد أدائه العقلي يعتمد تطور مفهوم التلميذ الأكاديمي عن ذاته على ما يجريه من مقارنات بين ما لديه من قدرات وإمكانات واستعدادات وبين قدرات رفاقه وإمكاناتهم واستعداداتهم

مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

تزداد تأثيرات صعوبات التعلم على الجوانب الانفعالية والدافعية من شخصية التلميذ؛ حيث يتزايد مع اشتداد وطأتها شعور التلميذ بالإحباط والتوتر والقلق، وعدم الثقة بالنفس، وربما ينمي مفهوماً أكاديمياً سلباً عن الذات، ويمرور الوقت تفرته، وتتزايد اعتماديته على غيره. (السيد سليمان، ٢٠٠٣، ٧).

وتؤثر صعوبات التعلم تأثيراً سلبياً في احترام التلميذ لذاته، فيظهر لديه نموذجاً سلوكياً يتسم بتوقع منخفض لتحقيق النجاح، وعدم الأمان، ويتبنى نظرية سلبية عن نفسه، وتدني مستوى التحصيل لديه، وفشلهم الأكاديمي واتجاهات سلبية تجاه الذات، وذلك عند المقارنة السلبية بينه وبين أقرانه، من ثم ينمو لديهم مفهوم ذات منخفض وكذلك تضعف قيمتهم الذاتية، (Aoife, L., 2012, 15، Trautner, M., & Schwinger, J. & Johns, B., 2011, 25، M., 2018, 20- 21).

لذلك اهتمت كثير من الدراسات بمفهوم الذات الأكاديمي لدى ذوي صعوبات التعلم فقد اتفقت نتائج دراسة كل من (Jamie, C., 2016) ودراسة (Seleshi, Z., 2004) إلى تأثير صعوبات التعلم لدى التلاميذ على مفهوم الذات وأنه كلما زاد الصعوبات الأكاديمية كلما كان مفهوم الذات الأكاديمي السلبي لديهم وتكون أكثر سلبية مقارنة مع أقرانهم العاديين.

فقد اتفقت نتائج دراسة كل من أميرة بخش (٢٠٠٩)؛ ودراسة (Casey, P., 2006) على أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أقل قدره على المرونة في التفكير مقارنة بالعادين، ووجود فروق بين التلاميذ العادين والتلاميذ ممن لديهم مؤشرات صعوبات التعلم في مفهوم الذات الإيجابي لصالح العادين بالإضافة إلى ضعف مفهوم الذات لديهم

مما سبق يستخلص الباحثان أن صعوبات التعلم غالباً ما يلازمها مفهوم ذات أكاديمي سلبي، وإحساس بالدونية، وخوف من الفشل، وتدنى مستوى التحصيل الدراسي مما يكون له آثاره السلبية على مظاهر الصحة النفسية للتلميذ، فضلاً عن عدم تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي ومنه المدرسي والأسري، لذلك اهتمت الكثير من الأبحاث والدراسات بتنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى ذوي صعوبات التعلم.

ونظراً لأهمية مفهوم الذات الأكاديمي اهتمت العديد من الدراسات السابقة بتنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى ذوي صعوبات التعلم مثل دراسة جمال أبو زيتون، وميادة الناطور (٢٠٠٩) والتي أشارت نتائجها إلى فعالية برنامج تدريبي في المهارات الدراسية في تحسن المهارات الدراسية والتحصيل الأكاديمي في اللغة العربية والرياضيات وارتفاع مفهوم الذات الأكاديمي لدى ذوي صعوبات التعلم.

بينما أجرى أمجد سليمان، وفتحية الشكيري (٢٠١٣) دراسة على عينة مكونة من (٢٠) طالبة يعانون من صعوبات التعلم، وأشارت نتائجها إلى فعالية برنامج الإرشاد الجمعي المستخدم في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي.

كما أشارت نتائج دراسة عبير عواد (٢٠١٤) إلى فاعلية استراتيجيات المدخل البنائي في تحسين أبعاد مفهوم الذات الأكاديمي (الكفاءة المعرفية - الكفاءة العامة - تحمل المهام الأكاديمية - كفاءة المقارنة) وفعاليتها في ارتفاع التحصيل الدراسي لدى عينة من ذوي الصعوبات النمائية. وكذلك دراسة بسمة البحراوي (٢٠١٦) على عينة قوامها (٣٠) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات تعلم القراءة، وأشارت نتائجها إلى فاعلية البرنامج المستخدم للتدريب على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين مفهوم الذات والدافعية للتعلم وحل المشكلات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم الأساسي.

كما أسفرت نتائج دراسة جمال أبو زيتون (٢٠١٧) إلى فاعلية برنامج تدريبي في المهارات الاجتماعية في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم.

ثالثاً: برنامج الكورت لتعليم التفكير

ينسب هذا البرنامج إلى "إدوارد ديونو De Bono" وهو من أكثر الباحثين اهتماماً بتعليم التفكير، واسم البرنامج Cognitive Research Trust، وهي اسم "مؤسسة البحث المعرفي" التي عملت على تطبيقه وتطويره في كمبردج بإنجلترا، ويتكون البرنامج من ستة أجزاء لتعليم مهارات التفكير، وكل جزء منه يمكن استخدامه والاستفادة منه على حده دون استخدام الوحدات الأخرى (Al-Faoury, O. & Khwaileh, F., 2014, 5).

وهو برنامج يهدف إلى توجيه التفكير، وممارسته بشكل منظم وفق أدوات محددة للوصول إلى أفضل النتائج، كما يهدف إلى تنشيط المهارات العقلية الذاتية وإلى تنمية القدرة على حل المشكلات، وتوسعة الإدراك (هنادي قعدان، ٢٠١٤، ٢٣٧).

وتتسم أدوات الكورت بالعملية والتماسك؛ بحيث يمكن أن تتكيف الدروس لاستخدامها مع أعمار مختلفة، من خلال تغييرات عديدة يتم تخطيطها وبنائها في ضوء خصائص المرحلة العمرية، خاصة وأنها لا تعتمد على مهارة القراءة والكتابة أو نسبة الذكاء (Hmeadat, S., 2016, 32).

الافتراضيات التي يقوم عليها برنامج الكورت :

افترض ديونو De Bono في برنامجه أنه ليس من الضروري أن يكون الأذكىاء مفكرين، أما التفكير فهو مهارة التشغيل التي يؤثر الذكاء من خلالها في الخبرة (De Bono, E., 2017, 15). وهناك ثلاثة مبادئ يرتكز عليها برنامج الكورت في تنمية التفكير؛ وهي:

- ١- التفكير مهارة يمكن تطويرها.
- ٢- يظهر التفكير العلمي في مرحلة الملاحظة.
- ٣- يمكن استخدام أدوات لتعليم التفكير، حيث تبين هذه الأدوات تصورات معينة للتفكير، وسميت أدوات لأنه يمكن استخدامها في أوضاع مختلفة (رشا جمعة، ٢٠١٢، ١٥).

كما يقوم برنامج الكورت وأدواته على بعض الأسس التي يمكن استنباطها من إطاره النظري والتي تتلخص فيما يلي: العمل الجماعي، التدريبات، الإثراء، التحفيز، التنوع، الإثارة، الإنجاز، التركيز، الضبط والانضباط، السرعة، التعزيز، الاختيار ومراعاة المراحل السنوية والقدرات الفردية (إدوارد ديونو، ٢٠٠٨، ١٠).

ومن الملاحظ للباحثين أن معظم الأساسيات القائم عليها برنامج كورت تتناسب مع أسس الفلسفة البنائية من حيث إيجابية المتعلم وبناء معلوماته بنفسه والربط بين المعلومات وتنظيمها وقد استفاد الباحث من هذه الافتراضيات في بناء البرنامج التدريبي لتعليم التفكير.

مبشرات الاقتصار على الوجدتين الأولى والثانية لبرنامج الكورت في البحث الحالي :

اختار الباحثان في البحث الحالي كورت ١، ٢ «توسيع مجال الإدراك، والتنظيم»، لمناسبتهم لتنمية مفهوم الذات الأكاديمي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وقد أكدت على أهميتها نتائج العديد من الدراسات ومناسبتها وذلك:

- مساعدة التلاميذ على توسيع دائرة إدراكهم وتوجيه أهدافهم بشكل هادف
- تساعد التلاميذ على تنظيم أفكارهم
- تنمية القدرات الإبداعية ومفهوم الذات لديهم
- تنمي مهارات التفكير التعلم المنظم ذاتياً للطلاب
- تنمية إحدى مهارات عادات العقل المنتجة (التفكير الابتكاري)
- تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم (إيمان قاسم وآخرون، ٢٠١٢؛ وحمد ياسين وآخرون، ٢٠١٨؛ سناء سليمان، ٢٠١١، ٥٣٨-٥٣٩؛ صفاء بحيري، ٢٠١١؛ وناصر خطاب، ٢٠١٣؛ وميعاد حملي، وعبد الله حسين، ٢٠١٨؛ ووسام الشراكي، ٢٠١٦؛ ووفاء مصطفى، ٢٠١٦)

يستخلص الباحثان من نتائج الدراسات السابقة فعالية برنامج الكورت مع ذوي صعوبات التعلم في تنمية مهارات التفكير الأساسية والتفكير الناقد والتفكير الابتكاري والتفكير الإبداعي وتنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الكتابي وتنمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وأيضاً زيادة الدافعية للإنجاز مما كان له الأثر في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

برنامج الكورت ومفهوم الذات الأكاديمي لدى ذوي صعوبات التعلم :

يتطلب التعليم الفعال لتنمية التفكير ضرورة تطبيق التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ما يتعلمونه وانعكاسه على حياتهم الشخصية وممارسة التعليم المستمر، وتدريب التلاميذ على التفكير باستخدام أساليب واستراتيجيات الكورت للمساعدة على تحقيق الأهداف من تنمية التفكير، حيث يتحسن مفهوم الذات الأكاديمي لديهم. وتنصب أهداف برامج الكورت على تنمية القدرة على التفكير والتخيل والإدراك وفهم الذات (فهيم مصطفى، ٢٠٠٥، ٣٢).

فقد أشار قدرتي حفني، وآخرون (٢٠١٨، ١١٤) إلى الأثر الإيجابي لتعليم التفكير على تنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتقوية مشاعر الانتماء والشعور بالمسؤولية، فالذات يمكن تغييرها وقد يكون التغيير فجائياً وقد يكون تدريجياً ويتوقف ذلك على عاملين هما: إدراك التلميذ للاختلافات بين ذاته وبين ما تتطلبه المواقف المختلفة، والاستعداد لقبول التغيير الجديد.

فممارسة التلميذ لخطوات التفكير العلمي باستخدام ما تعلمه في برنامج الكورت قد يؤدي إلى زيادة شعوره بالمسؤولية والاستقلالية في التعلم وزيادة تمكنه من المقررات الدراسية، مما يساعد في تنمية مفهوم الذات التحصيلية ومستوى الطموح لديهم في الاستزادة من المعرفة الأمر الذي يساعد في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لديهم، (Tornare, E et al., 2015, 94-97).

ولا شك أن تنوع الأنشطة داخل برنامج الكورت وما تتطلبه من مهارات حل المشكلات قد يؤدي إلى إثارة حماس التلاميذ للتعلم في بيئة صافية تساعد على زيادة فرص التواصل بين التلاميذ وتفعيل أدوارهم المتمثلة في إتاحة الفرص لانخراطهم بتنفيذ الأنشطة بصورة تعاونية، مما يجعلهم يهتمون بالمشاركة لرؤية نتائج أعمالهم وموقف الآخرين منه مما يساعد في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لديهم (Lee, O. & Noh, Y., 2017, 349).

وهناك بعض الدراسات التي استخدمت برنامج الكورت لتنمية مفهوم الذات مثل، دراسة "سلامة العنزي" (٢٠٠٢) والتي أجريت على عينة من تلاميذ الصف الرابع المتوسط، وأشارت نتائجها إلى فعالية برنامج الكورت ١ في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومفهوم الذات بشكل عام لدى عينة الدراسة. وأشارت نتائج دراسة أولنشاك (Olenchak, F., 2009) إلى فعالية برنامج اثرائي لتعليم

التفكير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومفهوم الذات الأكاديمي لدي عينه من التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

وأجرى قدرتي حنفي، وآخرون (٢٠١٨) دراسة على عينة قوامها (٢٠) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات تعلم القراءة، وأشارت نتائجها إلى فاعلية برنامج الكورت (الإدراك - الإبداع) في تنمية مفهوم الذات لدى عينة الدراسة.

يستخلص الباحثان مما سبق فاعلية برنامج الكورت لتعليم التفكير في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حيث طبيعة البرنامج التي تساعد التلاميذ على العمل التعاوني من خلال مجموعات والعمل بشكل فردي وتشجيع التلاميذ وعدم مصادرة أفكارهم ومعالجة مواقف الإحباط التي يمر بها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وشعورهم بالنجاح بعد انجاز المهمات المطلوبة منهم في سهولة ويسر مما كان له الأثر في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى ذوي صعوبات التعلم

تعقيب عام على الدراسات والبحوث السابقة:

أجمعت الدراسات عن فعالية برنامج كورت لتعليم التفكير في تنمية التفكير لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وكذلك مفهوم الذات الأكاديمي أن برنامج الكورت له دور فعال في تنمية مهارات الفهم القرائي وعلاج صعوبتها.

أن اتجاه تعليم مهارات التفكير يتناول جميع الأعمار، منذ مرحلة ما قبل المدرسة وحتى التعليم الجامعي، إلا أن الدراسة الحالية اهتمت بالمرحلة الإعدادية والتي تتفق مع العديد من الدراسات.

أن تعليم مهارات التفكير للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم يلازمه حدوث تحسن في مفهوم الذات الأكاديمي لديهم.

فروض البحث

في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة يضع الباحثان الفروض التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي.

- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي في القياسين البعدي والتتبعي.

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي حيث تعتمد الدراسة على التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة وذلك للتحقق من أثر استخدام البرنامج التدريبي القائم على الكورت لتعليم التفكير الجزء الأول والثاني (الإدراك - التنظيم) (المتغير المستقل) من أجل تنمية مفهوم الذات الأكاديمي (المتغير التابع) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ثانياً: عينة البحث

تم اختيار عينة الدراسة بالصف الأول الإعدادي من خمس مدارس للتعليم الإعدادي للبنين بإدارة شرق الزقازيق التعليمية بمدينة الزقازيق واشتملت على عينة حساب الخصائص السيكومترية والتي بلغت ٢٠ تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم، والعينة الأساسية وهي عينة التطبيق وبلغت ١٢ تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم.

خطوات اختيار العينة: تم اختيار العينة وفقاً للمعايير التالية:

- ١- العمر الزمني: يتراوح العمر الزمني لعينة البحث وهم تلاميذ الصف الأول إعدادي (١٢-١٣) سنة
- ٢- تم حصر التلاميذ ذوي الأداء الأكاديمي المنخفض في نتيجة العام السابق بالصف السادس وكذلك أدائهم الأكاديمي المنخفض في العام الدراسي الحالي
- ٣- من خلال ملاحظة معلمين صفوف أول إعدادي بالمدارس مجتمع الدراسة عن طريق متابعة المستوى الأكاديمي للتلاميذ، والتي توضح الأداء الأكاديمي المنخفض.

- ٤- تم التأكد من عدم وجود قصور أو عيوب بصرية أو سمعية أو إعاقات حسية أو اضطرابات سلوكية لدى التلاميذ طبقا للسجلات المدرسية وملاحظة الباحث
- ٥- التأكد من تدني المستوى التحصيلي بما لا يتناسب مع مستوى الذكاء، وذلك من خلال إجراء اختبارات تحصيلية في مادة اللغة العربية مبنية على المنهاج بمساعدة معلمين اللغة العربية.
- ٦- أكدت نتائج الاختبارات التحصيلية تراجع مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية بما لا يتناسب مع مستوى الصف الأول الإعدادي وأن المستوى الفعلي أشار إلى مستوى الصف السادس والخامس مما يؤكد على وجود صعوبات التعلم لدى هؤلاء التلاميذ.
- ٧- تم تطبيق مقياس ستانفورد بينيه للذكاء على التلاميذ عينة الدراسة، بحيث لا يقل مستوى ذكاء التلميذ عن ١٠٠ فما فوق
- ٨- ثم قام الباحثان بتطبيق اختبار صعوبات التعلم (المسح النيورولوجي السريع) على عينة الدراسة (إعداد عبد الوهاب محمد كامل، ٢٠٠٧).
- ٩- بعد تطبيق اختبار الذكاء واختبار المسح النيورولوجي السريع أصبح عدد العينة النهائية التي تم تطبيق الدراسة عليها (١٢) تلميذاً.
- ١٠- بعد تطبيق مقياس الذكاء تم التأكد من وجود تباين بين الذكاء والتحصيل الدراسي حيث جميع التلاميذ من ذوي التحصيل الدراسي المنخفض ونسبة ذكاء متوسط، ودرجة ٥٠ فما فوق على مقياس المسح النيورولوجي؛ كمحك أساسي في اختيار العينة من ذوي صعوبات التعلم
- ١١- تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تتألف كل منها من ٦ تلاميذ ذوي صعوبات تعلم.
- ١٢- حرص الباحثان على وجود المجموعة التجريبية في مدرسة واحدة لسهولة تطبيق جلسات البرنامج على العينة التجريبية.

التحقق من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

تأكد الباحثان من تحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغير قيد الدراسة (مفهوم الذات الأكاديمي)، وكذلك نسبة الذكاء، والدرجة على مقياس المسح النيورولوجي، والعمر الزمني، وقد استخدم الباحثان لذلك اختبار (مان ويتني) Mann-Whitney ومعامل (ويلكوكسون Wilcoxon) وقيمة (Z) للمجموعات المستقلة.

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد الدراسة (التكافؤ) (ن = ٢ = ٦)

المتغيرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	المتوسط الرتب	مجموع الترتب	U	W	Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	تجريبية	١٢,١٦٧	٦,١٧	٣٧,٠٠	١٦,٠٠	٣٧,٠٠	٠,٣٦٥	غير دالة
	ضابطة	١٢,٣٣٣	٦,٨٣	٤١,٠٠				
مُعدل الذكاء	تجريبية	١٠٦,٠٠٠	٨,٠٠	٤٨,٠٠	٩,٠٠	٣٠,٠٠	١,٤٤٩	غير دالة
	ضابطة	١٠٣,١٦٧	٥,٠٠	٣٠,٠٠				
المسح النيورولوجي	تجريبية	٥٤,٠٠٠	٦,٩٢	٤١,٥٠	١٥,٥٠	٣٦,٥٠	٠,٤٠٥	غير دالة
	ضابطة	٥٣,٦٦٧	٦,٠٨	٣٦,٥٠				
الثقة الأكاديمية	تجريبية	٢٥,٥٠٠	٥,١٧	٣١,٠٠	١٠,٠٠	٣١,٠٠	١,٢٩٠	غير دالة
	ضابطة	٢٧,٨٣٣	٧,٨٣	٤٧,٠٠				
الجهد الأكاديمي	تجريبية	٢٧,٦٦٧	٦,٦٧	٤٠,٠٠	١٧,٠٠	٣٨,٠٠	٠,١٦٢	غير دالة
	ضابطة	٢٧,٥٠٠	٦,٣٣	٣٨,٠٠				
الدرجة الكلية	تجريبية	٥٣,١٦٧	٥,٧٥	٣٤,٥٠	١٣,٥٠	٣٤,٥٠	٠,٧٢٢	غير دالة
	ضابطة	٥٥,٣٣٣	٧,٢٥	٤٣,٥٠				

القياسات
مفهوم الذات
الأكاديمي
الأبعاد والدرجة الكلية

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي لدى تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من (الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي)، العمر الزمني، مُعدل الذكاء، المسح النيورولوجي، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

ثالثاً: أدوات البحث: تم تقسيم أدوات البحث كالتالي:

أولاً: أدوات ضبط العينة:

- ١- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (إعداد جاد رويل، تعريب وتقنين محمود أبو النيل، ٢٠١١)
- ٢- اختبار المسح النيورولوجي السريع (QNST) إعداد عبد الوهاب محمد كامل ٢٠٠٧

ثانياً: أدوات القياس:

١- مقياس مفهوم الذات الأكاديمي (إعداد عادل عبد الله محمد، ومحمد عطية زكي).

ثالثاً: البرنامج التدريبي القائم على الكورت لتعليم التفكير (إعداد الباحثين).

مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثين)

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وذلك كما تعكسه درجاتهم على المقياس.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم تطبيق المقياس على العينة المبدئية (المكونة من ٢٠ تلميذ)، وحساب

الكفاءة السيكومترية

أولاً: الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي

إليه العبارة، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس،

وكما في جدول (٢)، (٣)

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم (ن = ٢٠)

البعد الأول	رقم السؤال	معامل الارتباط	البعد الثاني	رقم السؤال	معامل الارتباط
النقطة الأكاديمية	١	٠.٩٠٦**	البعد الأكاديمي	١	٠.٥٤٢*
	٢	٠.٣٢٢		٢	٠.٦٥٩**
	٣	٠.٧٦٩**		٣	٠.٦٢١**
	٤	٠.٨٣٦**		٤	٠.٥٦٦**
	٥	٠.٦٣٥**		٥	٠.٥٥٢*
	٦	٠.٨١٥**		٦	٠.٢٠٦
	٧	٠.٥٢٦*		٧	٠.٦٦٤**
	٨	٠.٨٧٧**		٨	٠.٤٦٤*
	٩	٠.٧٥٧**		٩	٠.٥٣٥*
	١٠	٠.٤٢٠		١٠	٠.٤٤٤*
	١١	٠.٧١٠**		١١	٠.٣٢٧
	١٢	٠.٦٩٥**		١٢	٠.٤٩٦*
	١٣	٠.٥٣٠*		١٣	٠.٤٦٢*
	١٤	٠.٧٣٢**		١٤	٠.٥٠٥*

يتضح من جدول (٢) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كل عبارة في مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، باستثناء العبارات (٢، ١٠) من البعد الأول، (٦، ١١) من البعد الثاني، ويوضح جدول (٣) حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (ن=٢٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الثقة الأكاديمية	٠.٩٦٩**	دال عند ٠.٠١
٢	الجهد الأكاديمي	٠.٨٦٩**	دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٣) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ العينة الاستطلاعية، مما يدل على أن هناك اتساق ما بين العبارات والأبعاد الخاصة بالمقياس.

ثانياً: حساب معامل الثبات لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم:

تم حساب معامل الثبات لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي بطريقتين مختلفتين هما: طريقة معامل (ألفا كرونباخ)؛ طريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون، جتمان) كما يتضح في الجدولين (٤)، (٥)

جدول (٤)

حساب معامل الثبات لعبارات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي بطريقة (ألفا كرونباخ) (ن = ٢٠)

البعد الأول	رقم السؤال	ألفا كرونباخ	البعد الثاني	رقم السؤال	ألفا كرونباخ	
	١	٠,٦٢٥		١	٠,٨٧٩	
	٢	٠,٦٢٠		٢	٠,٩٠٦	
	٣	٠,٦٢٤		٣	٠,٨٨٩	
	٤	٠,٦٢٨		٤	٠,٨٨٦	
	٥	٠,٦١٤		٥	٠,٨٩٦	
	٦	٠,٦٤١		٦	٠,٨٨٥	
	٧	٠,٦٢٣	الجهد الأكاديمي	٧	٠,٨٩٩	
	٨	٠,٦١٧		٨	٠,٨٨٣	
	٩	٠,٦٢٣		٩	٠,٨٨٩	
	١٠	٠,٦٣٣		١٠	٠,٩٠٤	
	١١	٠,٦٣٩		١١	٠,٨٩١	
	١٢	٠,٦٢٢		١٢	٠,٨٩٢	
	١٣	٠,٦٢٥		١٣	٠,٨٩٨	
	١٤	٠,٦٢٩		١٤	٠,٨٩٦	
ألفا كرونباخ الكلية = ٠,٦٣٦				ألفا كرونباخ الكلية = ٠,٩٠٠		

الثقة الأكاديمية

يتضح من جدول (٤) أن معامل الثبات للعبارات الخاصة بمقياس مفهوم الذات الأكاديمي، فيما يتعلق بعبارات البعد الأول (الثقة الأكاديمية) حيث كانت قيم ألفا المحسوبة أقل من قيمة (ألفا الكلية للبُعد) باستثناء العبارتين (٢، ١٠)، وبالنسبة لعبارات البعد الثاني (الجهد الأكاديمي) كانت قيم ألفا لجميع العبارات أقل من قيمة (ألفا الكلية للبُعد) باستثناء العبارتين (٦، ١١)، وبالتالي يتم حذف هذه العبارات من إجمالي عبارات المقياس لتصبح عدد عباراته بعد الحذف (٢٤) عبارة.

جدول (٥)

حساب معامل الثبات لأبعاد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي بطريقتي
(ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية لسبيرمان ، جتمان) (ن = ٢٠)

	التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ	الأبعاد
	جتمان	سبيرمان - براون		
١	٠,٩٢٢	٠,٩٢٩	٠,٧٢٨	الثقة الأكاديمية
٢	٠,٧٦٩	٠,٧٧٣	٠,٧٢٠	الجهد الأكاديمي

- قيمة ألفا كرونباخ الكلية = ٠,٧٣٠

يتضح من جدول (٥) أن معامل الثبات الخاصة بأبعاد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي بطريقة ألفا كرونباخ كانت (٠,٧٢٠ ، ٠,٧٢٨)، كما لوحظ تقارب متجه معاملات الثبات الخاصة بأبعاد المقياس في كل من طريقتي « سبيرمان - براون، جتمان » حيث كانت في سبيرمان - براون (٠,٩٢٩ ، ٠,٧٧٣) وكانت في جتمان (٠,٩٢٢ ، ٠,٧٦٩) وجميعها قيم مرتفعة، وبمقارنة قيم ألفا كرونباخ المحسوبة بالقيمة الكلية نجد أن جميع القيم المحسوبة كانت أقل من القيمة الكلية، مما يدل على تمتع أبعاد هذا المقياس بدرجة عالية من الثبات.

ثالثاً: حساب معامل الصدق لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم:

الصدق التمييزي:

لإيجاد معامل الصدق لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم قام الباحث بالحصول على استجابات تلاميذ عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددهم (٢٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من ذوي صعوبات التعلم من مجتمع الدراسة وبخلاف العينة الأساسية (مجموعة غير مميزة)، ثم قام بتطبيق نفس المقياس وبنفس الظروف على عينة قوامها (٢٠) تلميذاً من التلاميذ العاديين (مجموعة مميزة)، ثم قام بحساب الصدق التمييزي عن طريق إيجاد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (المميزة و غير المميزة)، وكما يتضح في جدول (٦)

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (المميزة - غير المميزة)
في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم

مستوى الدلالة	Z	W	U	مجموع الرتب	المتوسط الرتب	المتوسط الحسابي	المتغيرات المجموعة ن	الثقة
٠,٠٥	٢,٤٨٩×	٣١٩,٠٠	١٠٩,٠٠	٥٠١,٠٠	٢٥,٠٥	٣٦,٠٥٠	٢٠	المميزة
				٣١٩,٠٠	١٥,٩٥	٣١,٨٥٠	٢٠	غير المميزة
٠,٠٥	٢,٥٤٦×	٣١٧,٠٠	١٠٧,٠٠	٥٠٣,٠٠	٢٥,١٥	٣٧,٠٥٠	٢٠	المميزة
				٣١٧,٠٠	١٥,٨٥	٣٤,٩٥٠	٢٠	غير المميزة
٠,٠٥	٢,٥٨٢×	٣١٥,٠٠	١٠٥,٠٠	٥٠٥,٠٠	٢٥,٢٥	٧٣,١٠٠	٢٠	المميزة
				٣١٥,٠٠	١٥,٧٥	٦٦,٨٠٠	٢٠	غير المميزة

يتضح من جدول (٦) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (المميزة، غير المميزة) في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم لصالح متوسط رتب درجات المجموعة المميزة، مما يدل على صدق هذا المقياس وقدرته على التمييز بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة.
المقياس في صورته النهائية:

بعد التأكد من كفاءة المقياس أصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٢٤) مُفردة موزعة على بُعدين، وتم حذف (٤) مُفردات من أصل (٢٨) مُفردة. يُجيب المفحوص على المقياس في نفس ورقة الأسئلة، حيث توجد أمام كل مُفردة ثلاثة بدائل؛ هي: (تنطبق عليّ - تنطبق عليّ بدرجة متوسطة - لا تنطبق عليّ). وتتراوح درجات كل مُفردة ما بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، حيث تحصل الإجابة (تنطبق عليّ) على (٣) درجات، و(تنطبق عليّ بدرجة متوسطة) على (٢)، و(لا تنطبق عليّ) على (١) درجة واحدة في المُفردات الموجبة، وتُعكس الدرجات في المُفردات السالبة، وتتراوح درجة المقياس من ٢٤ إلى ٧٢ درجة، والدرجة المرتفعة للمقياس تدل على ارتفاع مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

أبعاد المقياس

- **الثقة الأكاديمية:** تشير إلى مشاعر التلاميذ وإدراكهم لمهاراتهم وكفاءتهم وأدائهم الأكاديمي، وتقبلهم أو رفضهم لهذا الأداء، وانعكاس ذلك على تفاعلهم داخل حجرة الدراسة، وتمثلها العبارات رقم ١-٤-٦-٨-١٠-١١-١٣-١٥-١٨-١٩-٢١-٢٣
- **الجهد الأكاديمي:** ويقصد به مدى التزام التلاميذ ومشاركتهم واهتمامهم بالأعمال الدراسية، ويمثله العبارات رقم ٢-٣-٥-٧-٩-١٢-١٤-١٦-١٧-٢٠-٢٢-٢٤

البرنامج التدريبي القائم على الكورت لتعليم التفكير

البرنامج التدريبي: هو برنامج مصمم لتعليم التلاميذ أدوات التفكير التي تتيح التحرر من أنماط التفكير المتعارف عليها، لرؤية الأشياء بشكل أوضح وتطوير نظرة أكثر شمولاً في حل المشكلات (إدوارد ديونو، ٢٠٠٧، ٥-٨)، وهو يتألف من ست أجزاء، وتقتصر الدراسة الحالية على جزئيين منها هما: الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك)، والجزء الثاني (التنظيم)، لتعليم التفكير وتحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

أهداف البرنامج

- يوضح الباحثان أهداف البرنامج التدريبي القائم على الكورت بالنسبة لعينة الدراسة كالتالي:
- ١- تعليم التفكير كمهارة قابلة للتدريب والممارسة من خلال التدريب على أدوات التفكير.
 - ٢- نقل المعرفة المكتسبة من خلال التدريب على أدوات التفكير إلى مواقف الحياة العامة التي يواجهها التلاميذ.
 - ٣- تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال ما تتضمنه جلسات البرنامج من تدريبات تساعد على تنمية مهارات العمل الفردي والجماعي ومنحه الفرصة على المشاركة وإعطاء الأفكار التي تساعد على زيادة الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة المشكلات.

الأسس التي يقوم عليها البرنامج في البحث الحالي

- ١- **الأسس الفلسفية:** استفاد الباحثان من منهج ديونو لتعليم التفكير في بناء البرنامج التدريبي، وعلى أسس الفلسفة البنائية من حيث إيجابية المتعلم وبناء معلوماته بنفسه والربط بين المعلومات وتنظيمها
- ٢- **الأسس النفسية:** يقوم البرنامج على مراعاة خصائص المرحلة العمرية وطبيعة ذوي صعوبات التعلم، وعلى تقديم تدريبات وأمثلة مألوفة لهم ومن واقع بيئتهم وفي مستوى قدراتهم، وتقديم التعزيز اللازم في حينه وتصويب الأخطاء في حينها، والتشجيع على الاستقلالية في الأداء والتركيز على زيادة الثقة بالنفس، وتفيد التعلم أحياناً
- ٣- **الأسس التربوية:** يقوم البرنامج على التعليم المباشر والتغذية الراجعة والتتابع وتكرار التدريب ومراجعة الممارسة وتجزئة المهام وتحليل الخبرة ونمذجة خطوات الحل مع التفكير بصوت مرتفع واتباع نظام المجموعات والتعليم الجماعي وتقديم الدعم اللازم والتحكم في مستوى صعوبة المهام وتحديد الواجبات المنزلية ومراجعتها في بداية كل جلسة
- ٤- **الأسس الاجتماعية:** وتشمل مراعاة الباحثان لتحقيق التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المجموعة التجريبية من خلال التدريبات الجماعية والحرص على تحسين مهارات التلاميذ أثناء الجلسات ليطبقها التلميذ في الواقع في حياته اليومية، مع خلق جو من الحب والتقبل بين الباحثين والتلاميذ وخلق بيئة اجتماعية تحقق الأمن النفسي للتلميذ

محتوى البرنامج

قام الباحثان بإعداد البرنامج من خلال الجزء الأول والثاني لبرنامج الكورت (توسعة مجال الإدراك - التنظيم)، ويتكون البرنامج التدريبي من ٢٠ أداة يشمل كل جزء ١٠ أدوات للتفكير؛ تهتم كل أداة بتنمية ناحية تفكيرية معينة.

كورت (١) : توسعة مجال الإدراك :

الهدف الأساسي من هذه الوحدة هو توسيع دائرة الفهم والإدراك لدى التلاميذ، حتى يستطيع تكوين رؤية واضحة لأي موقف تفكيري حيث تتضمن مهارات تقوم عليها بقية الوحدات.

وفيما يلي أدوات الوحدة الأولى وهي كما ذكرها «إدوارد ديونو» (٢٠٠٨، ١-١٠)

- ١- معالجة الأفكار (الإيجابيات، السلبيات، عناصر الاهتمام): Plus, Minus & Interest (PMI)
- ٢- اعتبار جميع العوامل (CAF) Consider All Factors
- ٣- القوانين Rules
- ٤- النتائج المنطقية وما يتبعها Consequences & Sequel
- ٥- الأهداف والغايات (A G O) Aims, Goals & Objectives
- ٦- التخطيط Planning
- ٧- ترتيب الأولويات المهمة (FIP) First Important Priorities
- ٨- البدائل والاحتمالات والاختيارات و Alternatives, Possibilities & Choices (APC)
- ٩- القرارات Decisions
- ١٠- وجهات نظر الآخرين (OPV) Other People Views

الوحدة الثانية التنظيم (Organization):

تهدف هذا الوحدة إلى التعامل مع التفكير بشكل منظم، والابتعاد عن العشوائية في التفكير، والتزود بالمهارات اللازمة لتنظيم وتصنيف المعلومات والأفكار، التي تعد أساس مهارات تنظيمية عليا، وتهتم بتوجيه انتباه التلاميذ بفاعلية وبصورة منظمة، مع التركيز على الموقف، ففي كورت ١ عُرض عليهم أدوات توجه أفكارهم، وكورت ٢ يدرّبهم على القيام بتوجيه أسئلة مقصودة، والبحث عن إجابات محددة مهما كانت تلك الإجابات (إدوارد ديونو ٢، ٢٠٠٨، ٨). وفيما يلي عرض لأدوات الوحدة الثانية كورت ٢ كما ذكرها إدوارد ديونو ٢ (٢٠٠٨، ١٠-٥٩):

- ١- تعرف أو ميز Recognize
- ٢- حلل Analyze
- ٣- قارن Compare
- ٤- اختر Select
- ٥- البحث عن طرق أخرى Find Other Ways

- ٦- Start أبدأ
٧- Organize نظم
٨- Focus ركز
٩- Consolidate أدمج
١٠- Conclude استنتج

التعديلات التي أجريت على البرنامج :

- يطبق البرنامج على عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لذا أجري الباحثان بعض التعديلات التي تتناسب مع خصائص العينة بالإضافة إلى آراء المحكمين مع عدم التغيير في محتوى البرنامج وتشمل ما يلي
- ١- زيادة مدة الجلسة من ٣٥ دقيقة وفقا لدليل البرنامج إلى ٤٥ دقيقة.
 - ٢- استخدام استراتيجيات التعليم المباشر في عرض أدوات التفكير أثناء الجلسات، وهي أحد استراتيجيات التعليم العلاجي والتي تتناسب مع الخصائص التعليمية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وكذلك تتناسب مع المجموعات التعليمية الصغيرة من التلاميذ.
 - ٣- استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني وتقسيم المجموعة التجريبية إلى مجموعتين متساويتين أثناء التدريب.
 - ٤- عرض الدروس من خلال نظام البوربوينت باستخدام جهاز الكمبيوتر والداثا شو لزيادة انتباه وتركيز التلاميذ وتعدد المدخلات البصرية والسمعية المناسبة لذوي صعوبات التعلم.
 - ٥- التهيئة في بداية الجلسة بعرض مقطع فيديو أو صورة عن الأداة بحيث تعمل كعنصر جذب وزيادة الإدراك البصري وتعدد الحواس في التعلم.
 - ٦- تقديم البرنامج في صورة تراكمية معتمدة على أدوات التفكير المتتابعة.
 - ٧- تقديم الدرس أو الأداة في خطوات بسيطة مع اتباع أسلوب تجزئة المهارة وتحليل المهمة إلى عناصر بسيطة يسهل فهمها وتعلمها.
 - ٨- استخدام أسوب التعليم الزائد والتدريب المكثف حتى يتقن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المهارة المطلوب تعلمها مع تقديم أمثلة متنوعة لعملية التفكير الخاصة بموضوع الجلسة.
 - ٩- الاستجابة لما تعلمه التلميذ من خلال التدريب الفردي والجمعي الذي يعكس اتقان المهارة.

- ١٠- عمل تغذية راجعة بصفة مستمرة وإخبار التلاميذ ما تعلموه قبل انتهاء المهمة وعدم الانتقال من خطوة إلى أخرى إلا بعد فهمها.
- ١١- يعرض الباحثان إجابات التلاميذ على السبورة والمشاركة مع الجميع.
- ١٢- صياغة عبارات التدريبات والأمثلة بلغة واضحة وسهلة تتناسب مع خصائص ذوي صعوبات التعلم ومناسبة لبيئتهم التي يعيشون فيها، والابتعاد عن التدريبات والتعليمات المركبة والعبارات التي يصعب عليهم فهمها.
- ١٣- إثارة الدافعية لدى التلاميذ وتشجيعهم على المشاركة وإشراك الجميع بلا استثناء.
- ١٤- التعزيز المادي والمعنوي أثناء الجلسات.
- ١٥- التوقف بعد كل خمس جلسات وعمل جلسة تغذية راجعة على الأدوات الخمسة السابقة.
- ١٦- عرض المبادئ الخاصة بكل أداة في صورة بسيطة يسهل فهمها مع تغييرها إلى ماذا تعلمنا من درس اليوم.

ثانياً: بالنسبة لترتيب الخطوات الإجرائية للسير في جلسات البرنامج

- مراعاة لما سبق ذكره وكذلك خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قام الباحثان بتصميم خطوات السير في الجلسة كالتالي:
- ١- مدة الجلسة ٤٥ دقيقة موزعة كالتالي: تهيئة حافزة - شرح رمز الأداة - أمثلة توضيحية - تدريبات جماعية وفردية - التغذية الراجعة بعد كل تدريب - العملية وتشمل مناقشة المبادئ (ماذا تعلمنا من الدرس) وشرحها مع التلاميذ - المناقشة كتقييم ختامي للجلسة - طرح المشروع البيئي كتدريب فردي مع إعطاء فكرة بسيطة عنه.
- ٢- تقسيم أفراد المجموعة التجريبية إلى مجموعتين كل مجموعة مكونة من ثلاثة تلاميذ واختيار التلاميذ اسم لمجموعتهم ثم تعيين قائد للمجموعة يتغير في كل جلسة.
- ٣- عمل تهيئة حافزة في بداية الجلسة وعرض مقطع فيديو أو صورة عن الأداة المراد تعلمها من خلال جهاز الكمبيوتر والدايتا شو ثم يثار نقاش حول الأداة.
- ٤- من خلال المناقشة استخلاص عنوان الأداة ثم عرض العنوان على السبورة ثم تدريب التلاميذ على استخلاص رمز الأداة

- 5- عرض مثال على السبورة وشرحه مع التلاميذ.
- 6- عرض تدريب جماعي من خلال بطاقات المجموعات وتركهم لمدة خمس دقائق للتفكير فيه ويقوم قائد المجموعة بتسجيل الإجابات والتفكير بصورة جماعية ثم عرض إجابات كل مجموعة على السبورة وتشجيع التلاميذ على إنتاج أكبر عدد من الأفكار كعصف ذهني مع التأكيد على التلاميذ ان جميع الأفكار صحيحة ولا توجد فكرة خاطئة لتشجيعهم على كسب الثقة في النفس والمشاركة دون خوف أو خجل
- 7- بعد انتهاء الوقت المحدد للتدريب يُطلب من الجميع ترك القلم والاستماع إلى الإجابات مع التشجيع المستمر وعدم مصادرة أي فكرة أو رأي للتلاميذ ثم يقوم الباحث بعرض الإجابة المتميزة على السبورة ومناقشة التدريب وشرحه مع التلاميذ مرة أخرى كنوع من التغذية الراجعة المستمرة اثناء الجلسة.
- 8- يقوم الباحثان بعمل تعزيز مادي ومعنوي للمجموعة المتميزة.
- 9- الانتقال إلى العملية وتشمل مناقشة المبادئ مع التلاميذ وتغيير مسمى كلمة المبادئ إلى مسمى ماذا تعلمنا اليوم من الدرس مع تشجيع كل مجموعة على اختيار المبدأ الأكثر أهمية من وجهة نظرهم ومناقشتهم فيه.
- 10- الانتقال إلى المناقشة كنشاط ختامي وتقييم للجلسة وتتم بصورة فردية مع

التلاميذ

الأساليب والفنيات المستخدمة : تنوعت الفنيات المستخدمة في كل جلسة كالتالي:

- استراتيجيات التعليم المباشر
- استراتيجيات التعليم التعاوني
- المحاضرة والمناقشة والحوار
- توليد الأفكار والعصف الذهني
- التغذية الراجعة المستمرة
- التعزيز المادي والمعنوي
- تحليل المهمات
- الواجب المنزلي (المشروع البيتي)
- النمذجة ولعب الدور.

الوسائل والأدوات المستخدمة في الجلسات :

- لاب توب - داتا شو - سبورة بيضاء - أقلام ملونة - بطاقة عنوان الأداة - كراسة التدريبات - بطاقات التدريب

زمن البرنامج :

تم تطبيق البرنامج على مدار شهرين، ويتكون البرنامج من (٢٧ جلسة) بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً

تقييم البرنامج :

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين للتعرف على كفاءته وتم اجراء بعض التعديلات بناء على آراء السادة المحكمين

- **تقييم تكويني:** وذلك أثناء جلسات البرنامج في كل جلسة يتم عمل تقييم لأداة التفكير وبعد كل خمس جلسات يتم عمل تغذية راجعة وتقييم تكويني للأدوات الخمس.

- **تقييم بعدي:** بعد انتهاء جلسات البرنامج يتم تطبيق المقياس المستخدم في الدراسة الحالية، ثم يقوم الباحثان بمقارنة نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد التطبيق، ثم مقارنة نتائج المجموعة التجريبية نفسها قبل وبعد التطبيق.

- **تقييم تتبعي:** بعد شهر من انتهاء القياس البعدي يتم عمل قياس تتبعي بتطبيق مقياس مفهوم الذات الأكاديمي مرة أخرى على المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث

- اختيار عينة البحث (عينة حساب الخصائص السيكومترية - عينة التطبيق)
- تقسيم عينة التطبيق إلى مجموعتين تجريبية وضابطة
- تحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة
- التطبيق القبلي لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي على المجموعتين التجريبية والضابطة
- تطبيق برنامج التفكير على المجموعة التجريبية
- التطبيق البعدي لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي على المجموعتين التجريبية والضابطة
- التطبيق التبعي لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي على المجموعة التجريبية بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج
- المعالجة الإحصائية للبيانات ورصد النتائج وصياغة التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج

أساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات

استخدم الباحثان أساليب إحصائية لبارامترية لاستخلاص النتائج تمثلت في اختبار مان- ويتنى، واختبار ويلكسون، وقيمة Z .

نتائج البحث

اختبار صحة الفرض الأول وعرض نتائجه

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لذوي صعوبات التعلم"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان أساليب إحصائية لبارامترية وفقاً لحزمة البرامج الإحصائية SPSS وهي اختبار "ويلكسون" بدلالة قيمة " Z "، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي (ن = ٦)

المتغيرات	القياس المتوسط	الإشارات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	"قيمة W"	مستوى الدلالة
الثقة الأكاديمية	قبلي	-	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٢١٤×	٠,٠٥
	بعدي	+	٣,٥٠	٢١,٠٠		
الجهد الأكاديمي	قبلي	-	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٣٣٣×	٠,٠٥
	بعدي	+	٣,٥٠	٢١,٠٠		
الدرجة الكلية	قبلي	-	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٢٠٧×	٠,٠٥
	بعدي	+	٣,٥٠	٢١,٠٠		

يتضح من جدول (٧) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي، وذلك لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي.

اختبار صحة الفرض الثاني وعرض نتائجه

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان أساليب إحصائية لابارمترية وفقا لحزمة البرامج الإحصائية SPSS وهي اختبار مان ويتني ومعامل ويلكسون وقيمة (Z)، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي (ن = ١٠ = ٢٠ = ٦)

مستوى الدلالة	Z	W	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	المجموعة	التغيرات
٠,٠٥	٢,٩١٨×	٢١,٠٠	٠,٠٠	٥٧,٠٠	٩,٥٠	٣٢,٨٣٣	تجريبية	الثقة
				٢١,٠٠	٣,٥٠	٢٧,٦٦٧	ضابطة	الأكاديمية
٠,٠٥	٢,٧٤١×	٢٢,٠٠	١,٠٠	٥٦,٠٠	٩,٣٣	٣٤,٠٠٠	تجريبية	الجهد
				٢٢,٠٠	٣,٦٧	٢٨,١٦٧	ضابطة	الأكاديمي
٠,٠٥	٢,٧٢٢×	٢٢,٠٠	١,٠٠	٥٦,٠٠	٩,٣٣	٦٦,٨٣٣	تجريبية	الدرجة
				٢٢,٠٠	٣,٦٧	٥٦,٥٠٠	ضابطة	الكلية

يتضح من جدول (٨) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي لدى تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي، وذلك لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية قيد الدراسة.

اختبار صحة الفرض الثالث وعرض نتائجه

ينص الفرض الثالث على أنه «لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي في القياسين البعدي والتتبعي»، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان أساليب إحصائية لابارمترية وفقا لحزمة البرامج الإحصائية SPSS وهي اختبار ويلكسون بدلالة قيمة (Z)، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتبعي لتلاميذ المجموعة التجريبية في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي (ن = ٦)

المتغيرات	القياس	المتوسط	الإشارات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "W"	مستوى الدلالة
الثقة الأكاديمية	بعدي	٣٢,٨٣٣	-	صفر	٠,٠٠	١,٤١٤	غير دال
	تبعي	٣٣,١٦٧	=	٢	٣,٠٠		
الجهد الأكاديمي	بعدي	٣٤,٠٠٠	-	صفر	٠,٠٠	١,٠٠٠	غير دال
	تبعي	٣٤,١٦٧	=	١	١,٠٠		
الدرجة الكلية	بعدي	٦٦,٨٣٣	-	صفر	٠,٠٠	١,٣٤٢	غير دال
	تبعي	٦٧,٣٣٣	=	٢	٣,٠٠		

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتبعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي قيد الدراسة.

ملخص نتائج البحث

- أشارت نتائج البحث بشكل عام إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي، وذلك لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي
- أشارت نتائج البحث بشكل عام إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياس البعدي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المجموعتين التجريبية والضابطة في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي، وذلك لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

٣- أشارت نتائج البحث بشكل عام إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لتلاميذ المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي.

مناقشة نتائج البحث

أشارت نتائج البحث الحالي إلى فعالية التدريب القائم على برنامج الكورت لتعليم التفكير (الإدراك - التنظيم) في تحسن مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية، وهو ما يتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة سلامة العنزي (٢٠٠٢)، ودراسة أولنشاك (Olenchak, F., 2009)، ودراسة ناصر خطاب (٢٠١٣)، فقد كان لتنمية التفكير من خلال أدوات برنامج الكورت الأثر الفعال في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية، فممارسة التلميذ لخطوات التفكير باستخدام ما تعلمه في برنامج الكورت قد أدى إلى زيادة شعوره بالمسؤولية والاستقلالية في التعلم، وساعد في تنمية مفهوم الذات التحصيلية ومستوى الطموح لديهم الأمر الذي ساعد في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لديهم، كما كان لتعاون التلاميذ مع بعضهم البعض في شكل مجموعة تعاونية لإنجاز المهام المطلوبة منهم في برنامج الكورت أثناء الجلسات، وحل المشكلات التي تواجههم، ووجود اعتماد متبادل بين أعضاء الجماعة وهدف واحد يسعون له، والإحساس بتقدير الجماعة مما جعل كل تلميذ يبذل كل ما لديه لجعلها الأفضل من المجموعة الأخرى مما ساعد في تنمية القيادة الناجحة والشعور بالرضا الأكاديمي عن نفسه وعن الآخرين، ومن ثم تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لديه، كما أن طريقة المجموعات التعاونية التي أتبعها الباحثان في إدارة جلسات البرنامج، ساهمت في الشعور بالانتماء والتوافق الاجتماعي وزيادة مهارات التواصل الاجتماعي مع زملاء المجموعة بعضهم ببعض، بالإضافة إلى الفنيات المستخدمة أثناء الجلسات كالتشجيع والتعزيز المستمر عقب كل تدريب والنمذجة ولعب الدور والمناقشة والحوار ساهمت في زيادة ثقة التلميذ بنفسه الأمر الذي ساهم في ارتفاع مفهوم الذات ومفهوم الذات الأكاديمي، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه نتائج دراسة قدرتي حفني، وآخرون (٢٠١٨) إلى الأثر الإيجابي لتعليم التفكير على تنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتقوية مشاعر الانتماء والشعور بالمسؤولية.

كما أدت العلاقة بين الباحثين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية القائمة على الألفة والتقبل والاحترام والثقة في بيئة آمنة بعيدة عن بيئة الصف العادي أدى إلى زيادة التفاعل الإيجابي واكتشاف التلاميذ لذواتهم وتشجيعهم بصفة مستمرة رغم الإخفاق أحياناً كان لها الدور البالغ في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لديهم، بالإضافة إلى الأنشطة المتنوعة لبرنامج الكورت وتدريباته والمشاركة مع أعضاء المجموعة بعضهم البعض وتغيير الدور في كل جلسة بتعيين قائد للمجموعة أدى إلى زيادة التفاعل الاجتماعي بينهم وكذلك منحهم الثقة في الحديث والتعبير عن الأفكار وتقبلها في بيئة آمنة أدى إلى إحساسهم بذواتهم، كما أدى حصولهم على التدعيم والمكافئة على ما يبذلونه من جهود إلى إحساسهم بالرضا النفسي وإعادة ثقتهم في أنفسهم ومن ثم أدى لزيادة الوعي بالذات الأكاديمية لديهم، وأدى نظام المشروع المنزلي في نهاية كل جلسة إلى اعتماد التلميذ على حل المشروع المنزلي بنفسه دون تدخل أو تعاون مع أفراد المجموعة وحصوله في بداية الجلسة التالية على التغذية الراجعة والتعزيز عن جهوده في حل التدريب والذي أدى إلى زيادة ثقته في جهده الأكاديمي، وقد اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة هيثم الريموني (٢٠٠٨)، وأمجد سليمان، وفتحية الشكري (٢٠١٣) التي تناولت تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وقد يرجع الباحث ذلك إلى تشابه الأساليب والفتيات الإرشادية المتمثلة في التشجيع والتعزيز والواجب المنزلي والمناقشة والحوار ولعب الدور والتفاعل الإيجابي بين أعضاء المجموعة

ويرى الباحثان أن مفهوم الذات الأكاديمي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية تحسن بسبب ارتباط خبرات ومهارات حل المشكلات التي مر بها التلاميذ أثناء الجلسات بصورة التلميذ عن ذاته وهو ما يعاني منه ذوي صعوبات التعلم بصفة عامة لنتكرار شعورهم بالفشل في التعامل مع المواقف الأكاديمية ومقارنة مستواهم بأقرانهم، وفشل الأساليب التي يتبعوها في التعامل مع المواقف، خاصة أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يحتاجون إلى طرق وأساليب خاصة في التعامل مع المواقف في حياتهم خاصة المواقف الأكاديمية، وهو ما حرص عليه الباحثان أثناء جلسات البرنامج لمعالجة مواقف الإحباط والفشل والمقارنة السالبة التي مر بها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في بيئة الصف العادي، وهذا

ما يفسر الفروق الإحصائية على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي بين تلاميذ المجموعة التجريبية التي تعرضت لخبرات البرنامج التدريبي وبين تلاميذ المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لخبرات البرنامج واستمرت بمفهوم ذات أكاديمي منخفض ، كما كان لعدد جلسات البرنامج التي بلغت ٢٧ جلسة وعدد أفراد المجموعة التجريبية التي بلغت ٦ تلاميذ له دور واضح في عملية التفاعل الإيجابي وتوفير الوقت والفرصة الكافية لإدراك التلاميذ لذواتهم وتنفيذ الإرشاد الفردي والجمعي، وقد حرص الباحثان في البرنامج التدريبي على تحقيق الشعور بالانتماء والتوافق الاجتماعي وزيادة شعورهم بالرضا عن النفس والتقبل مما كان له دور واضح في ارتفاع تقدير التلاميذ لذواتهم وزيادة فاعلية الذات الأكاديمية لديهم الأمر الذي ساهم في ارتفاع مفهوم الذات الأكاديمي بسبب الفنيات والأساليب الإرشادية التي اتبعها الباحث في تنفيذ جلسات تعليم التفكير

ويستخلص الباحثان في ضوء ما سبق أن تعليم وتنمية التفكير لتلاميذ المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم من خلال أدوات برنامج الكورت الجزء الأول والثاني (الإدراك - التنظيم) ؛ قد ساهم بشكل فعال في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لديهم وهو ما يحقق فروض الدراسة (الأول والثاني والثالث) ويفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي للمجموعة التجريبية في القياس القبلي وفي القياس البعدي بعد التعرض لخبرات البرنامج لصالح القياس البعدي، ويفسر أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي بين المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج والمجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، وكذلك استمرار اثر البرنامج في فترة المتابعة لارتباطه بنماذج وتدرجات من مواقف حياتية عامة وكذلك بسبب التغذية الراجعة المستمرة أثناء البرنامج مما يفسر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية

لذلك فإن استخدام برنامج الكورت لتعليم التفكير (الإدراك - التنظيم) كان له فعالية في تحسن مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وحقق فروض البحث.

توصيات البحث

- في ضوء نتائج البحث الحالي قام الباحثان بوضع عدد من التوصيات التي يمكن أن تساعد في تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم
- ١- تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام الأساليب التي تعتمد على تنمية مهارات التفكير ومهارات حل المشكلات بدلاً من الأساليب التي تعتمد على الحفظ والتلقين
 - ٢- الاهتمام ببرامج الرعاية النفسية وبرامج تطوير الذات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، لما لها من أهمية في زيادة الثقة بالنفس وتحسن مفهوم الذات وزيادة تفاعلهم الاجتماعي وانعكاس ذلك على الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لديهم
 - ٣- تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين على برامج تعليم مهارات التفكير (كورت، سكامبر، تريز، القبعات الست، استراتيجيات بامبلا، أسلوب الحل الإبداعي للمشكلات.... إلخ) لما لها من أهمية في العملية التعليمية
 - ٤- أن تشمل الخطة التربوية الفردية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم على وحدات من برنامج الكورت
 - ٥- تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على أنشطة خاصة لتنمية الخصائص المعرفية لديهم، وذلك بعيداً عن بيئة الصف العادي، مما يساعد على تطوير قدراتهم وينعكس على مفهوم الذات الأكاديمي لديهم وعلى تعليمهم بصفة عامة
 - ٦- الاهتمام بتحقيق الدمج الاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع التلاميذ العاديين لما له من أهمية في تحقيق التوافق النفسي وزيادة الكفاءة الاجتماعية لديهم وانعكاس ذلك على تعليمهم

المراجع

- احمد عبد اللطيف أبو أسعد (٢٠١٥). الحقيبة العلاجية للطلبة ذوي صعوبات التعلم. (١ج) صعوبات التعلم القرائية. عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير. ادوارد ديونو (١٩٩٨). برنامج الكورت لتعليم التفكير. (ناديا سرور، نائير حسين، دينا فيضي: مترجم)، عمان: دار الفكر.
- إدوارد ديونو (٢٠٠٧). سلسلة برنامج الكورت لتعليم التفكير: دليل البرنامج. (ناديا هایل السرور ونائير غازي حسين: مترجم)، عمان: دار ديونو للنشر والتوزيع.
- إدوارد ديونو (٢٠٠٨أ). برنامج الكورت لتعليم التفكير ١ توسعة الإدراك. (دينا عمر فيضي: مترجم)، عمان: دار الفكر العربي.
- إدوارد ديونو (٢٠٠٨ب). برنامج الكورت لتعليم التفكير ٢ التنظيم. (دينا عمر فيضي: مترجم)، عمان: دار الفكر العربي.
- أمال أحمد مصطفى (٢٠١٧). النموذج البنائي للعلاقات بين أنماط التفكير وأساليب التعلم والنجاح الأكاديمي لطلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٢٩٤-٢٤٣، (٣٢)٩.
- أمجد محمد سليمان، وفتحيه بنت محمد الشكري (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢١(١)، ١٨٩-٢٢٥.
- أميرة طه بخش (٢٠٠٩). بعض مؤشرات صعوبات التعلم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات الطفولة، ٩(٣١)، ٨٣-٩٣.
- إيمان محمد قاسم، ومحمد أحمد دسوقي، وهشام إبراهيم النرش (٢٠١٢). فاعلية برنامج كورت على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم الرياضيات. مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد، (١٢)، ٢٢٦-٢٥١.

بسمة السعيد البحراوي (٢٠١٦). فاعلية برنامج للتدريب على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين مفهوم الذات والدافعية للتعلم وحل المشكلات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الاولى من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

جمال عبد الله أبوزيتون (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي في المهارات الاجتماعية في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم. مجلة دراسات العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، ٤٤، ١٣٣-١٤٨.

جمال عبد الله أبوزيتون، وميادة محمد الناطور (٢٠٠٩). أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الدراسية والتحصيل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية بجامعة دمشق، ٧(١)، ٤٤-٨٥.

حمادة على عبد المعطي، ويسري أحمد عيسى (٢٠١٨). مهارات التفكير المعرفية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود، (١٥)، ٣٥٣-٤٢٠.

حمدي محمد ياسين، وأيمن حصاب في عبدالعال، ونادية السيد الحسيني (٢٠١٨). فعالية برنامج الكورت ١ لتنمية مهارات تفكير التعلم المنظم ذاتياً للطلاب ذوي صعوبات التعلم. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٨(٩٨)، ٤٠٩-٤٩٣.

خالد السيد زيادة (٢٠٠٦). الفروق الفردية في بعض المتغيرات المعرفية لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، وذوي صعوبات تعلم الرياضيات والقراءة معاً وأقرانهم من العاديين. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٥١(١٦)، ٢٦٥-٣٠٠.

دانيال هالاهان، جون لويد، جيمس كوفمان، مارجريت ويس، (٢٠٠٧). صعوبات التعلم - مفهومها - طبيعتها - التعليم العلاجي. (عادل عبد الله: مترجم)، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

رشا صبحي جمعة (٢٠١٢). أثر توظيف برنامج الكورت في تنمية المفاهيم ومهارات حل المشكلات بالعلوم لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.

سلامة عجاج العنزي (٢٠٠٢). أثر برنامج الكورت ١ في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة بالكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي.

- سناء محمد سليمان (٢٠١١). التفكير (أساسياته وأنواعه). القاهرة: عالم الكتب.
- السيد عبد الحميد سليمان (٢٠٠٣). صعوبات التعلم (تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها). القاهرة: دار الفكر العربي.
- صفاء محمد بحيري (٢٠١١). فعالية التدريب على برنامج كورت (الإدراك-الفاعل) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات المتفوقات عقلياً من ذوات صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية بجامعة الإسكندرية، ٢١ (١)، ٢٣-١٠٢.
- صلاح الدين العمري (٢٠٠٥). مفهوم الذات. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٧). أثر برنامج دي بونو لتعليم التفكير على بعض قدرات التفكير الابتكاري لطلاب الصف الأول الثانوي من الجنسين، في كتاب دراسات في سيكولوجية غير العاديين. ص ص ٢٦٣-٣٠٦، القاهرة: دار الرشاد.
- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٧). دراسات في سيكولوجية غير العاديين. القاهرة: دار الرشاد.
- عادل عبد الله محمد (٢٠١٠). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي قضايا ورؤى معاصرة. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن راضي العجمي، وحنان محمد نورالدين، ومنى حسن السيد (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي قائم على تقدير الذات في تنمية حل المشكلات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٥ (٩)، ٢١١-٢٤٣.
- عبير أحمد عواد (٢٠١٤). فاعلية استراتيجيات المدخل البنائي في تحسين أبعاد مفهوم الذات الأكاديمي لدى ذوي الصعوبات السيمانتية وأثره على تحصيلهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة المنوفية.
- عصام محمود محمد ثابت (٢٠١٨). أنماط التفكير السائدة لدى الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات أهداف الإنجاز. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٥٣، ٥٧١-٦٢٦.
- فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٧). صعوبات التعلم (الاستراتيجيات التدريسية والمدخل العلاجية). القاهرة: دار النشر للجامعات.

فهيم مصطفى (٢٠٠٢). مهارات التفكير في مراحل التعليم العام. القاهرة: دار الفكر العربي.

فهيم مصطفى محمد (٢٠٠٥). الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، هوية مستقبلية في الوطن العربي. القاهرة: دار الفكر العربي.

قدري محمد حفني، وفتحي عوض قعير، ونور الصقر حمد القادري، وسعدية السيد بدوي (٢٠١٨). فاعلية برنامج الكورت (الإدراك-الإبداع) في تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال الليبيين ذوي صعوبات تعلم القراءة. مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس، ٢١ (٧٩)، ١١٣-١٢١. ميعاد بنت محمد حملي، وعبد الله أحمد حسين (٢٠١٨). فاعلية برنامج الكورت (الجزء الأول- توسعة الإدراك) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم. مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، ٤ (٨)، ٣٢-٧٢.

ناصر جمال خطاب (٢٠٠٤). أثر برنامج الكورت (الادراك والتنظيم) في تنمية التفكير الابداعي ومفهوم الذات لدي عينة أردنية من الطلبة ذو صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.

ناصر جمال خطاب (٢٠١٣). تعليم التفكير الإبداعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربوية، كلية التربية بجامعة الأزهر، ١ (١٥٢)، ٢٥١-٢٧١. هلا السعيد (٢٠١٠). صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق والعلاج. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

هنادي أحمد قعدان (٢٠١٤). فاعلية برنامج الكورت للتفكير الإبداعي في تنمية أسلوب حل المشكلات لدى طلاب الصف السابع في منطقة القصيم. مجلة التربية، كلية التربية بجامعة الأزهر، ٢ (١٥٩)، ٢٣٥-٢٦٧.

هيثم يوسف الريموني (٢٠٠٨). أثر البرامج التدريبية لذوي صعوبات التعلم في الإنجاز الدراسي ومفهوم الذات. عمان: دار الحامد.

وسام أمين الشراكي (٢٠١٦). أثر برنامجين للتفكير الابتكاري في تنمية عادات العقل المنتجة لدى التلميذات ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

وفاء رأفت مصطفى (٢٠١٦). فاعلية برنامج كورت في تنمية التفكير المنتج لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

- Al-Faoury, O. & Khwaileh, F. (2014). The Effect of Teaching CORT Program No. (4) Entitled» Creativity» on the Gifted Learners» Writings in Ein El-Basha Center for Gifted Students. *Theory & Practice in Language Studies*, 4(11).
- Aoife, L., (2012). Self Esteem and Learning Disabilities. *Ph. D Clinical Psychologist in Chicago.*, Learning Disabilities Association of Illinois.
- Ashcraft, M. (2019). Cognitive and Motivational Underpinnings of Mathematical Learning Difficulties: A Discussion. In *International Handbook of Mathematical Learning Difficulties* (pp. 505-518). Springer, Cham.
- Bandura, A. (2012). On the functional properties of perceived self-efficacy revisited. *journal of management*, 38(1), 9 _ 44
- Binti, H., Majid, H. & Dhindsa, H., (2006). Attitudes of CORT trained teachers towards teaching CORT thinking skills program. Department of science and mathematics education, University Brunei Darussalam available at: WWW.Classnetwork.net\...\97AttitudesCORTtrained.doc.Retrieved at:1\10\2007.
- Casey, P. (2006). *Identity and creativity among adolescents with learning disabilities*. Southern Illinois University at Carbondale.
- De Bono, E. (2009). *A De Bono teacher's academy program, CORT thinking lessons*. CORT: Perceptual breadth the complete learning planning, and teaching guide for teachers, administrators, and home schoooners. USA: the opportunity thinker.
- De Bono, E. (2017). *Teach your child how to think*. Penguin UK.
- Hmeadat, S. (2016). The Effectiveness of CORT Training Program on the Creativity of the Jordanian English Language Learners. *ELT Vibes: International Journal for Research in ELT*, 2(2), 31-55.

- Jamie, C. (2010). *Self-Concept and Self-Esteem in Adolescents with Learning Disabilities*. University of Wisconsin-Stout Menomonie, WI.
- Lee, O. & Noh, Y. (2017). The relationship among emotional intelligence, critical thinking disposition, professional self-concept and problem-solving skills for nursing students. *Journal of digital convergence*, 15(12), 349-358.
- Lerner, J. & Johns, B. (2011). *Learning disabilities and related mild disabilities*. Cengage Learning.
- Liu, W. & Wang, C. (2005). Academic self-concept: A cross-sectional study of grade and gender differences in a Singapore secondary school. *Asia Pacific Education Review*, 6(1), 20-27.
- Melhem, T. & Isa, Z. (2013). Enhancing critical thinking skills among students with learning difficulties. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, 2(4), 151-169.
- Olenchak, F. (2009). Effects of talents unlimited counseling on gifted/learning disabled students. *Gifted Education International*, 25(2), 144-164.
- Sallmani, A. & Rushidi-Rexhepi, J. (2019). Critical thinking in students with learning difficulties. *Education Journal of Educational Research*, 1(1-2), 85-91.
- Seleshi, Z. (2004). Self-concepts of students with learning disabilities and their normally achieving peers. *Journal of Special Education*, 19(2), 145-152.
- Stuebing, K., Fletcher, J., Branum-Martin, L., Francis, D. & Van Der Heyden, A. (2012). Evaluation of the technical adequacy of three methods for identifying specific learning disabilities based on cognitive discrepancies. *School Psychology Review*, 41(1), 3-22.
- Tornare, E., Czajkowski, N. & Pons, F. (2015). Children's emotions in math problem solving situations: Contributions of self-concept, metacognitive experiences, and performance. *Learning and Instruction*, 39, 88-96.

- Trautner, M., & Schwinger, M. (2018). Differentiation of academic self-concept in primary school students with mild learning difficulties: A factor mixture analysis approach. *Learning and Individual Differences, 65*, 20-29.
- Trautwein, U., Lüdtke, O., Köller, O., & Baumert, J. (2006). Self-esteem, academic self-concept, and achievement: How the learning environment moderates the dynamics of self-concept. *Journal of personality and social psychology, 90*(2), 334.

